الشواف: فهد دوحان
اعداد: محمد الخشيبان

العدد 1966 - السنة السابعة
الجمعة 24 ذو القعدة 1435 - الموافق 19 سبتمبر 2014
Friday 19 September 2014 - No.1966 - 7th Year

يا فاطمة !

لا بـــارك الـلـه فـي نِـعـم مـن مـثـل شـعـر الأصـمـعـي
ولا بـــارك الـلـه فـي قـفـا نـبـكـي عـلـى أطـلالـهـم
مـانـي بـمـسـتـهـلـك شـعـر لا قـلـت لا لا تـدمـعـي
يـاعـيـن ولاّ الـلـي انـطـروا يـالـيـتـنـي فـي بـالـهـم
يـافـاطـمـة والـلـي ارحـلـوا نـسـيـوا كـلام فـ مسمعي
وانـا تـركـت أشـيـاء مـن صـوتـي فـصـوت أطـفـالـهـم
يـمـكـن بـــراءة دمـعـهـم ، يـمـكـن تـقـلـب اطـبـعـي
يـمـكـن ويـمـكـن والأكـيـد إنـي بُـكـا مـوالـهـم
يـافـاطـمـة والـلـي رعـى يـعـرف سـوالـيـف الـرعـي
قـولـي لـبـنـت الـشـيـخ مـانـهـدر ســواة جـمـالـهـم
حـنـا إذا نـهـدر هـدرنـا دم ، وافـرغـنـا مـعـي
لا مـا هـدرنـا وقـتـنـا بـأخـبـارهـم وأحـوالـهـم
عـلاقـة الأبـيـات ذي بـالـلـي بـديـت فـمـطـلـعـي
عـلاقـتـي يـافـاطـمـة مـع نـاس مـالـي ومـالـهـم
مـن صـغـري وسـؤالـي الـغـبـي أكـبـر وهـو يـكـبـر مـعـي
واهـل الـجـواب اسـتـمـنـعـوا..مـدري سـؤالـي سـؤالـهـم
الأربـعـة يـا أهـل الـجـمـل شـالـوا الـجـمـل قـلـة وعـي
بـس الـسـؤال الـلـي بـقـى لـيـه الـجـمـل مـا شـالـهـم ؟!

مبارك السيد

نهاوند

أمانة الشعر .. !

جميعنا يتغير ولكني اتبع الاسلوب الذي يدنيني مني وهو الاهم فيما اراه لان هالاهم في ان يتوافق المرء ونفسه مهما شعر من تغيرات تحدث حوله تكاد تصل روحه .

أمانة الشعر « ثقيلة » ، لايستطيع حملها الا من اعتاد النظر للشعر برقي كشئ عظيم ، ومميز ، وتعامل معه باحترام انساني ، واحتراف ابداعي بعين ابعد من ان تكون غاياتها سطحية

النبوغ هو حالة ، وهالة ، هو هبة من الله هكذا اصفه ، دون مبالغة قد تتعثر بثوب اللغة فيُدّق عنقها ..فالنابغة الجعدي ، هبطت عليه موهبة الشعر في سن الشيخوخة حتى عرف بالنابغة

الفيلسوف « كانت » اخرج ثلاثة مؤلفات عظيمة في الانتربولوجيا والميتافيزيقا والخلق بعد تجاوزه سن السبعين. وأفلاطون ألقى أفضل دروسه – كما يقول التاريخ – بعد سن السادسة والسبعين ..

الفرنسي « لامارك » أخرج مؤلفه واسع الانتشار في علم الحيوان «التاريخ الطبيعي للحيوانات الفقارية» وهو في الثامنة والسبعين !وكذلك « جوته » قدم رائعته « فاوست » في الثمانين ..

ورسم المصور الإيطالي « تشن » لوحته الشهيرة « معركة ليبانتو » بعد ان بلغ المائة!

والموسيقار الشهير فريدي ألف «عطيل » في الرابعة والسبعين ..و« فاستاف» كان في الثمانين حين كتب « آني ماريا » !!

فكيف يشيخ المبدع الحقيقي دون استثمار كل الساعات والايام والسنوات التي مرته ، ومررته على بلاد ووجوه واسماء وتفاصيل لا يعرفها الا الراسخون في الشعر والفن ..!

يقول الامام علي رضي الله عنه « لاتستوحشوا طريق الحق لقلة سالكيه » !

السالكون الدرب اياه ليسوا وغيرهم سواء – ولاتشرفهم المقارنة – ومن تسابقوا في الدروب الاخرى ذات الصيت المرتفع في الصفقات المشبوهة في بيع الاخلاق بمزادات رخيصة !

اولئك الذين يجمعون بثيابهم ماعجزت عنه ايدهم فتتكشف عوراتهم فاكلوا التراث وماحوله « اكلا لما » واحبوا المال والحلال « حبا جما » حققوا سقوطهم بتحقيق اهدافهم على حساب العيش باستمراء التسول واخذه شعارا عاما يجتمعون تحت قدمه ليرتفعون ماديا ويسقطون بقدره!

fhddohan@hotmail.com
twitter: @fhddohan